

31 - الدرس الثالث عشر فروض الوضوء - شرح الدروس المهمة

لعامة الأمة للشيخ بن باز - عثمان الخميس

عثمان الخميس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. مساكم الله بالخير واسعد الله اوقاتكم. وحياكم وبياكم وجعل الفردوس مثواي ومثواكم الله هم امين. نحن في ليلة السبت اه ليلة الثالث عشر من ذي القعدة لسنة احدى واربعين واربعين واربعين بعد الالاف من هجرة النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. الموافق لليلة - 00:00:00

ولما الرابع الليلة؟ الرابع ليلة الرابع من الشهر السابع لسنة عشرين والفين من الميلاد وما زلنا مع كتاب الدروس المهمة لعامة الأمة للعلامة عبدالعزيز بن عبد الله بن باز رحمه الله تبارك وتعالى رحمة واسعة ورحمنا - 00:00:30

ورحmk آآ في هذا الدرس يتكلم رحمه الله تبارك وتعالى الدرس الثالث عشر عن فروض قال فروض الوضوء وهي ستة. غسل الوجه ومنه المضمضة والاستنشاق وغسل اليدين الى المرفق فقيد ومسح جميع الرأس ومنه الاذنان وغسل الرجلين الى الكعبين والترتيب والموالاة. يعني هذه تسمى - 00:00:50

اه فرائض الوضوء او اركان الوضوء سمعها ما شئت. ان شئت قل هي الاركان وان شئت فقل هي الفرائض او الفروض. اه من اين اخذت هذه الفروض؟ اولا من آآ عمل النبي صلى الله عليه وسلم المداوم عليها ابدا لا - 00:01:20

ينقل عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ترك شيئا من هذه الاركان. الامر الثاني ظاهر الاية وهي قول الله تبارك على يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المراقب وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين. آآ - 00:01:40

فظاهر الاية انه ذكر هذه الامور الاربعة. طيب من اين اخذنا الترتيب والموالاة؟ الترتيب اخذ من فعل النبي صلى الله عليه وسلم المداوم عليه لاننا نتكلم عن آآ يعني اذا قلنا ان الصلاة فرضت قبل الهجرة بثلاث سنوات - 00:02:00

او قبل الهجرة بسنة على خلاف متى كان الاسراء والمعراج. المهم اذا قلنا انها فرضت قبل الهجرة بسنة مثلا وشهر آآ هذه الفترة التي كان فيها في مكة ثم بعد ذلك هاجر الى المدينة صلوات ربى وسلمه عليه ومكث فيها عشر سنوات. لما نتكلم عن عشر - 00:02:20 نتكلم عن ثلاثة الاف وست مئة وخمسين يوم تقريبا عاشها النبي صلى الله عليه وسلم اذا تكلمنا عن ثلاثة الاف ست مئة وخمسين يوم اه في كل يوم خمس صلوات ثم تبين لنا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتوضأ - 00:02:40

لكل صلاة يعني انت تتكلم عن اه كم؟ ثلاثة الاف وست مئة وخمسين تتكلم عن عاش او سبعة عشر الف مرّة توضاً النبي صلى الله عليه وسلم. فلما يتوضأ النبي صلى الله - 00:03:00

الله عليه وسلم كل هذا العدد طيب ولا ينقل عنه مرة واحدة انه اخل بهذه الاركان او انه اخل في ترتيبها او اخل بالموالاة بينها عند ذلك يتبيّن لك ان هذا الامر لا بد منه - 00:03:20

فخلال فترة حياة النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة وقبلها في مكة كان يتوضأ لكل صلاة صلوات ربى عليه. اذا هذه تسمى الاركان. نبدأ بها ركنا ركتنا. اول الاركان غسل الوجه من قوله تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا - 00:03:40

واما قمت الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم. الوجه كما قال اهل العلم هو ما تواجه به الناس الوجه ما تواجه به الناس ما تقابل به الناس وسي وجهها من الجهة اي الجهة التي تقابل بها - 00:04:00

الناس اه فانما تولوا فثم وجه الله اي الجهة.ولي وجهك اي جهتك. شاطر المسجد الحرام آآ الوجه في تحديده قالوا من مبت الشعر

الى اسفل الذقن ومن شحمة الاذن الى شحمة الاذن - 00:04:20

اذا هذا كله الوجه. هذا هو الوجه. من الذقن تصعد الى الاذن وتصعد الى منبت الشعر. طبعا منبت شعر اي مكان نبات الشعر. سواء كان انسان عنده شعر او ما عنده شعر هذا موضوع اخر - 00:04:40

لكن مكان نبات الشعر عند عامة الناس واحد وهو اعلى الجبهة فهذا يسمى الوجه فقول الله فاغسلوا وجوهكم اي كل هذا يغسل. كل هذا الوجه يغسل فاغسلوا وجوهكم فقال الشيخ رحمة الله تبارك وتعالى والمضمضة والاستنشاق منه. لانها من ضمن الوجه في الفم وفي الاب - 00:05:00

والمضمضة هي ادارة الماء داخل الفم. هذه المضمضة ادارة الماء داخل الماء في فمك وتديره داخل فم ثم تلقيه. فهذه المضمضة. الاستنشاق عندنا قضية استنشاق واستئثار. كان يستنشق ويستئثر. وجاء عن علي رضي الله عنه انه كان يستنشق باليمني - 00:05:30

ويستئثر باليمني. فهذا الاستنشاق فالاستنشاق سحب الماء جر الماء اخذ الماء داخل الانف والاستئثار العكس اخراج الماء من الانف آآ الشیخ رحمة الله تبارك وتعالی یرى ان الاستنشاق والاستئثار والمضمضة رکن. لانها من الوجه. وهذا هو المشهور في مذهب احمد - 00:06:00

ان الاستنشاق والاستئثار والمضمضة من اركان الموضوع. الجمهور وهو رواية ايضا عن احمد ان المضمضة والاستنشاق سنة. ولبيت رکنا وانما هي السنة. بحيث ان من فعلها يؤجر ومن تركها يصح وضوءه. قال المهم غسل الوجه. وهذا مسألة خلافية بين اهل العلم. والاظهر والعلم عند الله - 00:06:30

تبارك وتعالى وقول الجمهور وان المضاتة والاستنشاق سنة وقد تصل الى الواجب لانه جاء في بعض الاحاديث عن النبي صلى الله اذا مضمض اذا اذا توپأت فمضمض. وفي رواية وفي رواية امر ان يستئثر. قالوا والامر يدل على الوجوب. لكن لا يصل الى - 00:07:00

ان يكون رکنا عند الجمهور ابدا. فعلى كل حال الكلام فيما لو اكتفى الانسان بهذه الاعضاء الاربعة. التي هي ظاهرة الاية الوجه واليدان والرأس والرجلان او القدمان هنا يكون قد ادى الاركان هذا على - 00:07:20

وقول لجمهور اهل العلم على كل حال. اذا آآ هذا بالنسبة غسل الوجه. لكن نحن سنتكلم لان آآ المؤلف رحمة الله تبارك لم يتكلم عن سنن الموضوع. لذلك سنتكلم عن الموضوع بشكل عام ونذكر الاركان - 00:07:40

نذكر السنن حتى آآ لا تفوت علينا. فقلنا اذا غسل الوجه اول شيء اذا بدأنا اذا بالسنن نبدأ بالبداية بسم الله الانسان اذا بدأ الموضوع بيدأ بسم الله. وقد جاء آآ عند النسائي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا - 00:08:00

وبدأ بسم الله كان يبسم قبل ان يتوضأ. واما الحديث المشهور بين الناس لا وضوءه آآ او لا صلاة بغير وضوء ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه لا يصح. عن النبي صلى الله عليه وسلم. ولكن اه حديث ثانٍ وهو ايضا فيه كلام. ولكنه حسن - 00:08:20
ان شاء الله تعالى وهو توپأوا باسم الله. قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم توپأوا باسم الله. ولذلك كل الذين ذكروا تقريريا كلهم بما اذکر الان الذين ذکروا صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم لم يذکروا ولا واحد منهم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجهر بالبسملة او سمعه يبسم - 00:08:40

او امر بالبسملة صلوات ربي وسلمه عليه الا في حديث كما قلنا ضعيف وهو لا صلاة لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن لم يذكر اسمه والله علي. اذا اول شيء بيدأ الانسان باسم الله استصحاب النية كما ذكرنا ان النية من شروط صحة الموضوع - 00:09:00

قل باسم الله ثم بعد ذلك بيدأ بالمضمضة والاستنشاق. الثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يتمضمض ويستنشق من غرفة واحدة الثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتمضمض ويستنشق من غرفة واحدة. بعضهم قال آآ يتوضأ ويستنشق من غرفة واحدة - 00:09:20

ان يأخذ الماء بيده اليمني كما ذكرنا عن علي الان رضي الله عنه وكان يتمظمظ باليمني او يستنشق باليمني ويستئثر باليمني كان

النبي صلى الله عليه وسلم يضع الماء بيده اليمنى ثم يضع جزءا منه في فمه فيتمضمض وهو - 00:09:40

وادارة الماء داخل الفم ثم القاؤه ثم ما بقي من الماء في يده يضعه في انفه فيستنشقه ثم يستثمر بيده اليسرى. هذه طريقة المضمضة والاستنشاق لو اخذ الماء بيده ووضعه مباشرة في - 00:10:00

وانفه يعني ادخل جزءا منه في فمه وجزءا منه في انفه فلا بأس ان شاء الله تعالى. فيستنشق ثم يستثمر بيده اليسرى تكفي واحدة وان فعلها ثلاث مرات فهذا افضل. ان فعلها ثلاث مرات وتنتين جائز. يعني يجوز مرة ويجوز مرتين ويجوز ثلاث - 00:10:20
مرات اذا هذا اول ما يبدأ يتمضمض ويستنشق ويستثمر. ثم بعد ذلك يغسل وجهه كله. وابنه الان ان البعض قد عندما يأتي غسل الوجه بيده يغسل هكذا هذا خطأ لأن هذا الجزء الان لم يغسل من الوجه - 00:10:40

اللي هو ما بعد الكفين لما توضع الكفين هنا هكذا هذا الجزء الان لم يغسل فيجب ان يعمم هكذا ان يعمم الوجه كله بالماء. هذا غسل الوجه وقلنا الوجه من شحمة الاذن الى شحمة الاذن ومن اسفل الذقن الى منبت - 00:11:00

الشعر ايضاً تكفي مرة واحدة فان غسل ثلاثاً نعمة ان اكتفى بواحدة يكفي مرتين يكفي هذا غسل الوجه. ثم بعد ذلك ينتقل الى غسل اليدين. وهذه مسألة مهمة جداً وانا الى الان يعني الى قريب شهر تقريباً اه - 00:11:20

فسألني احدهم قال انا لا اغسل الكفين بعد غسل الوجه. انسنت انا الان في البداية غسل الكفين. كان النبي والله اول ما يبدأ الموضوع بغسل كفيه ثم يتمضمض ويستنشق انسنت غسل الكفين. اذا غسل الكفين ثم الموضة والاستنشاق ثم غسل الوجه. بعد غسل - 00:11:40

وجه لابد من غسل اليد كاملة من اطراف الاصابع الى المرفق. لا بد من غسل اليد كاملة من اطراف الاصابع الى المرفق او من المرفق الى اطراف الاصابع سيان. المهم ان تغسل هذه اليد. سواء بدأ هكذا او بدأ - 00:12:00

كذا كله جائز ان شاء الله تعالى. طبعاً عند الشيعة الثاني عشرية لا يجوز لازم تبدأ من فوق. لازم تبدأ من فوق وهذا غير صحيح ابداً الاية واظحة جداً فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق اي الى غاية المرافق فدل على انه يبدأ من البدع من هنا لكن الامر فيه - 00:12:20

سعى لو بدأ من هنا في سعة لكن عندهم لا ليس فيه سعة لا بد ان تغسل من هنا. ذلك لانه جاءت عندهم قراءة محرفة وهي فاغسلوا وجوهكم وايديكم من المرافق. وهذه قراءة باطلة لا تثبت ابداً - 00:12:40

للأسف يعني هذا ما ادعى فيه البعض انه مما حرف من القرآن والعياذ بالله. المهم ليس هذا موضوعنا. لان قد تجد البعض ينكر عليك ماذا تغسل من من هنا؟ لماذا لا تغسل من هنا؟ نحن عندنا كله جائز. من هنا الى هنا او من هنا الى هنا الامر فيه سعة. المهم - 00:13:00

الى غاية المرفق يعني ان المرفق داخل في الغسل فتغسل الكف ويغسل المرفق. الذي يسألني البعض يقول انا لما اغسل كفي في البداية فعندما انتهي من غسل الوجه اغسل من هنا لا هنا فقط ما اعيد غسل الكفين وهذا خطأ وبالتالي الموضوع لا يصح - 00:13:20
لان ركن اه غسل اليدين الذي بعد الوجه لابد ان تغسل اليد كاملة من المرفق الى اطراف الاصابع من لم يغسل كفيه بعد الوجه لا يصح وضوئه. لماذا؟ لان غسل الكفين الذي في البداية هذه السنة ما لنا شغل فيه. الان بدأ - 00:13:40

شغل كما يقول الان بدأت اركان الموضوع. فلا بد من غسل اليد كاملة من اطراف الاصابع الى المرفق تم تخليل الاصابع هكذا ان يخلل اصابعه. هذه سنة تخليل اصابع السنة تخليل اصابع اليدين او الاصابع الرجلين - 00:14:00

هذه سنة لو تركها الوضوء صحيح ان شاء الله تعالى. اذا غسل الوجه ثم غسل اليدين من اطراف الاصابع طبع الى المرفق ويتأكد ان الماء اصاب اليد كلها. فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرا - 00:14:20

اتفضل. والسنة ان يبدأ باليمنى اليد اليمنى ثم اليد اليسرى. لو بدأ باليمنى قبل اليسرى لا ينظر. الامر فيه سعة يجوز البدء باليمنى ويجوز البدء باليمنى وقد جاء عن علي رضي الله عنه انه توظأً فبدأ باليمنى والظاهر والله انه فعل ذلك - 00:14:40
يبين للناس ان الامر فيه سعة انه يجوز ان تغسل اليسرى قبل اليمنى. فالامر في هذا واسع. فلو غسل الانسان يده اليمنى قبل اليماني

لا يضر ان شاء الله تعالى. وكذا الامر يشبه للرجلين لو بدأ بالرجل اليسرى قبل الرجل اليمنى ايضا لا ينظر. بعد ان يغسل - 00:15:00
يديه اه الى المرفقين يمسح رأسه. مسح الرأس وليس مسح الشعري وانما هو مسح الرأس. ولما كان الشعر على الرأس فكان يمسح
الشعر. طيب لماذا قلت اذا مسح الرأس وليس مسح - 00:15:20

لان بعض الناس خاصة النساء شعورهن طويلة. فلا يحتاج ان تمسح كل الشعر. وانما الشعر الذي على الرأس فقط تمسح هكذا بس
فقط الى مؤخرة الرأس ثم تعود مرة ثانية. طيب الشعر الزائد اللي نازل تحت الاذنين طويل سواء كان من رجل او امرأة - 00:15:40
لا يلزم مسحه لان المسح للرأس وليس للشعر ولما كان الشعر على الرأس فمسح الشعر لكن ليس المقصود هو مسح الشعر وانما
المقصود هو مسح الرأس كما قال الله تبارك وتعالى وامسحوا ببرؤوسكم. وهنا بالنسبة للرؤوس - 00:16:00

فاهل العلم آآ هل يمسح الرأس كله وجوباً او يكفي مسح بعضه؟ آآ فيها خلاف بين اهل العلم والاظهر والعلم عند الله تبارك وانه لابد
ان يمسح الرأس كله. يبدأ بمقدمه هكذا الى المؤخر. او العكس - 00:16:20

فمن المؤخر الى المقدم. المهم ان يمسح جميع الرأس. هذا هو الواجب والظاهر. والله اعلم اما السنة فهو ان يبدأ بمقدم الرأس الى
مؤخره ثم يعود مرة ثانية. فتكون مسحة الرأس ذهابا - 00:16:40

وايابا لكن لو بدأ بس ذهابا او بس ايابا جائز. يكون مسح رأسه. لكن لما نأتي واحد يقول اريد سنة النبي صلى الله عليه وسلم نقول
كان يبدأ بمقدم رأسه ثم يعود الى الخلف ثم يعود مرة ثانية الى الامام. صلوات ربى وسلماته عليه ذهابا وايابا ويمسح - 00:17:00
رأس مرة واحدة لا يجوز تكرار مسح الرأس. بعد ذلك يأتي غسل القدمين وغسل القدمين كما قلنا قبل قليل يجوز تقديم اليسرى على
اليمنى والافضل ان يقدم اليمنى على اليسرى لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعجبه التبادل في كل شيء. كان يعجبه التامن في
كل شيء. قبل هذا تذكرت - 00:17:20

الآن اللي هو قضية الاذنين مسح الاذنين. مسح الاذنين يكون مع غسل الرأس او مع مسح الرأس. يمسح الرأس طيب قال جاء في
ال الحديث الاذنان من الرأس. الحديث جاء الاذنان من الرأس والحديث فيه ضعف. لا يثبت عن النبي - 00:17:50
صلى الله عليه وسلم لكن النبي كان يمسح اذنيه صلوات ربى وسلماته عليه. فاما قلنا النبي كان يمسح اذنيه قال اهل العلم معنى قوله
الاذنان من اي يمسحان بماء الرأس. ولذلك لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يأخذ ماء جديدا للاذنين. يعني بعد ان يمسح
رأسه ما يضع - 00:18:10

في الماء ويأخذ ماء ويمسح اذنيه ابدا. واما البلل الذي في يده من مسح الرأس هو الذي يمسح به اذنيه. والسبابة لداخل الاذن يمسح
بالسبابة داخل الاذن والابهام خارج الاذن. آآ هكذا يكون مسح - 00:18:30

اذنين لو مسح بطريقة اخرى الامر بين اصابع اخرى ما يظهر. لكن الثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يمسح اذنيه بهذه
الطريقة. السبابة تكون من الداخل ينظف من الداخل والابهام من الخارج. وكان النبي اذا توظأ - 00:18:50
يمسح اذنيه صلى الله عليه وسلم لكن نحن نتكلم عن حديث الاذنان من الرأس لان البعض اخذ الى ان مسح الاذنين اخذ ان مسح
الاذنين ركن لانهما جزء من الرأس وهذا غير صحيح. الصحيح ان مسح الاذنين سنة. وليس برken من اركان الوضوء وانما الركن هو
مسح - 00:19:10

رأسى وليس الاذنين من الرأس او ليست الاذنين من الرأس. اذا هذا بالنسبة اه مسح اه الرأس بعد ذلك ينتقل الى غسل القدمين
وليس مسح القدمين. لان الالية جاءت - 00:19:30

ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم بفتح الهاء مفعول به وجوه وايدي وامسحوا ببرؤوسكم كسر وارجل فتح. فدل
على ان الا رجل تغسل لانها معطوفة على الوجه واليدين معطوفة على الوجه واليدين فتغسل القدمان هذا لظاهر الالية ثم الامر الثاني
هو فعل - 00:19:50

النبي صلى الله عليه وسلم اذ لم يثبت ابدا ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح قدميه ابدا لم يثبت عنه ولا مرة واحدة. ونحن نتكلم
كما قلنا قبل قليل عن ستة عشرة او سبع عشرة الف مرة توظأ النبي صلى الله عليه وسلم ولم ينقل عنه مرة واحدة - 00:20:20

ابدا انه مسح قدميه صلوات ربى وسلامه بل كان يغسلهما صلوات ربى وسلامه عليه. والدليل على هذا قول الاية وامسحوا برؤوسكم قال وارجلكم الى الكعبين. فلو كان المسح آآ هو المشروع لما كان قوله الى الكعبين معنى - 00:20:40

دل على ان الكعبه انها تعمم الرجل كلها الى الكعبين والکعب هو العظم الناتئ من القدم يعني على يمين الرجل اليمنى وعلى يسار الرجل اليسرى التقاء الساق بالقدم هذا العظم - 00:21:00

اه هو القدم هو نهاية القدم. هذا العظم هو الكعب الذي هو نهاية القدم. ثم يبدأ الساق. فتغسل الرجل الى هنا قلنا تخليل الاصابع سنة في هذه الحالة. اذا هذه اربعة اركان آآ يا ايها الذين امنوا - 00:21:20

في صفحة وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين. يقول اهل العلم ادخل ممسوها بين ولاة ما هو الممسوح الرأس؟ المفسولات ما هي؟ الوجه واليدان والقدمان. هذه مفسولات والرأس ممسوح. فدل هذا لان - 00:21:40

الاصل انه لا يفرق بين المتماثلات لو آآ كان ذكر قال فاغسلوا وجوهكم وايديكم المرافق وارجلكم من الكعبين طالما انها معطوفة على بعضها لماذا ادخل الرأس بينها؟ قال اهل العلم الحكمة من هذا انه اراد ان ينبه على قضية الترتيب - 00:22:00

فادخل ممسوها بين مفسولات لمراعاة الترتيب. فدل على ان الترتيب لابد منه. وهذا ايضا الثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ما ادخل بالتترتيب ابدا كما نعيده مرة ثانية ونكرر مرة ثانية سبعة عشر الف مرة تقريبا - 00:22:20

توضأ النبي صلى الله عليه وسلم وفي كلها يرتب كما جاء في الاية فدل على ان الترتيب لابد فمه فهو ركن من اركان الوضوء. نعم ذهب بعض اهل العلم الى ان الترتيب سنة كما هو مذهب مالك وابي حنيفة رحمهم الله تبارك وتعالى ولكن - 00:22:40

الاظهر والعلم عند الله ان الترتيب ركن لابد منه. ونقصد بالتترتيب الترتيب بين هذه الاركان. اما السنن آآ فانه لا يشترط فيها الترتيب. ولذا جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم عند احمد وغير انه غسل كفيه - 00:23:00

ثم غسل وجهه ثم غسل يديه الى المرفقين ثم مسح رأسه ثم تمضمض واستنشق فهنا اخر المضمضة والاستنشاق اذا قلنا انها تابعة للوجه او قلنا انها قبل الوجه بغض النظر المهم اخراها - 00:23:20

فدل على انها سنة وان ترتيب السنن ليس بواجب. يجوز عدم الترتيب في السنن. فلو اخر مسح الاذنين او المضمضة والاستنشاق اه او اخر اه تخليل الاصابع يعني اه مع القدم على كل حال لا يمكن تأخيرها - 00:23:40

المهم ان الترتيب انما يكون في هذه الاركان الاربعة التي تؤدى في الوضوء. آآ بقي الركن السادس وهو الموالة. وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوما فلما قضى صلاته ورأى رجلا يعني - 00:24:00

اه قد توظأ وفي قدمه بقعة يعني المكان لم يصبه الماء. فامرته النبي صلى الله عليه وسلم ان يعيده وظوءه وصلاته فدل هذا على انه لابد من الموالة. ولم يقل له فقط اغسل القدم. او اغسل هذا المكان. ما المقصود بالموالة؟ ان لا - 00:24:20

قد تكون فترة طويلة بين اعضاء الوضوء. مثل آآ الاذنان. الاذنان الاصل فيه موالة. لو واحد جاء يؤذن مثلا قال الله الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان لا الله الا الله ثم جلس يتحدث مع شخص او يأكل او ما شابه - 00:24:40

لذلك من الامور يسولف كذا زين او ذهب يحضر شيئا من السيارة او ثم اكمل الاذنان نقول لا ما يصح هنا لماذا قطعت الموالة؟ الموالة هي ان يتبع الشيء اللاحق الشيء السابق. وراه مباشرة. ما يفرق بينهما الا بشيء يسير لعذر - 00:25:00

فكذلك هنا الوضوء. فلو ان الانسان مثلا وهو يتوضأ في وسط الوضوء مثلا بعد ان مسح رأسه مثلا قبل غسل قدميه اتصل به شخص فاخذ الهاتف ويرد عليه اي نعم كيف حالك؟ عساك طيب؟ كذا قعد له ثلاث دقائق مثلا يسولف معاه يلا مع السلامة راح وغسل قدميه نقول له ما يصح - 00:25:20

لماذا؟ نقول قطعت الوضوء. طيب ماذا افعلت؟ تعيد الوضوء. مرة ثانية انك قطعته. لكن اذا كان القطع يسيرا. فمثلا الانسان ودق الهاتف مثلا رفع الهاتف قطع الوضوء قال فلا ان اتصلك فيك بعد دقيقة مسكرة او قال انتظر لحظة مثلا وجاء - 00:25:40

هذا قطع يسير فالقطع الطويل هو الذي ينظر. فهذه الموالة وهي ان يتبع العظو اللاحق العظو السابق. هذه اذا اركان الوضوء. وسننه. وبعد ان ينتهي من وضوءه يقول اشهد ان لا الله الا الله وشهاده ان محمد - 00:26:00

رسوله وكذلك آآ هنا مسألة وهي ان الانسان اثناء الوضوء يجوز له ان البعض الاعضاء ثلاثاً وبعضها مرتين وبعضها مرة. وقد جاء في الصحيحين من حديث عبد الله بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم غسل وجهه ثلاثا - [00:26:20](#)

وغسل يديه مرتين. فيجوز في نفس الوضوء الواحد. بعض الاعضاء تغسلها ثلاثاً وبعضها مرتين ببعضها مررتين مرة يجوز ان كان الافضل ان يغسل كل عضو ثلاث مرات ما عدا الرأس فانه يمسح مرة واحدة. هذا بالنسبة لاركان - [00:26:40](#)

وسنته ونعيد الاركان وهي اربعة او ستة عفوا غسل الوجه وغسل اليدين الى المرفق من اطراف طبعي لا المرفقين ومسح الرأس وغسل القدمين الى الكعبين والترتيب والموالاة والله اعلم انه شوف الاسئلة الان ان شاء الله تعالى - [00:27:00](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. طيب يقول كيف نوفق بين قول الرسول صلى الله عليه وسلم لا يحافظ على الوضوء الا مسلم وسنة النبي في الوضوء لكل صلاة. اه نعم لا يحافظ على الوضوء الا مسلم. اه - [00:27:30](#)

اه نعرف انا الا مؤمن لكن على كل حال لا يحافظ على الوضوء يعني كلما انتقض وضوئه توضأ هذا المقصود وليس المقصود يحافظ على وضوئه يمسك وضوئه ما ما يحدث لا - [00:27:50](#)

لا يحافظ على الوضوء على استمرارية الوضوء كلما انتقض وضوئه توضأ. بالعكس هذا يؤكد الثانية وسنة تنبئه في الوضوء لكل صلاة يقول انا مريض وعندى ماء يصعب علي الوضوء والسهل علي ان اتيتكم ماذا افعل؟ اتيتكم اتوا - لا الاصل وضوء - [00:28:00](#)

والاصل قول الله تبارك وتعالى بل الانسان على نفسه بصيرا ولو القى معاذيره. يعني انت ادرى بنفسك يعني هل تستطيع ان تتوضأ او لا تستطيع؟ هل هناك من منه ان يساعدك في الوضوء او لا يمكن لاحد ان يساعدك في الوضوء. انت تقدر هذه الامور بيتك وبين نفسك هذه هذه ديانة - [00:28:20](#)

بيتك وبين الله تبارك وتعالى. فإذا كنت تستطيع ان تتوضأ لكن فيه مشقة يسيره لا بأس تتوضأ. او يساعدك احد يصب عليك تتوضأ فهذا هو الاصل. ولا يلجلأ الانسان الى التيمم الا في حال العجز او عدم وجود الماء - [00:28:40](#)

عندى بالبيت مكان فيه مغسلة خارج الحمام ومغسلة داخل الحمام. هل افضل الوضوء بالمغسلة داخل الحمام ام خارج الحمام؟ لا خارج الحمام افضل. حتى يمكن ان تقول باسم الله للوضوء. لأن الاصل عدم ذكر الله في الحمام. الانسان يتبع عن هذا وانت تزيد ان تقول باسم الله للوضوء - [00:29:00](#)

تتوضأ خارج الحمام افضل او تقول باسم الله وتدخل للوضوء مباشرة. فيكون ايضا الفاصل يسير جدا بين البسمة وبين بداية الوضوء يقول انا احب ان اتوضأ عند آآ قراءة القرآن حتى لو من التليفون هل فيه اجر؟ طبعا. يستحب للانسان ان يذكر الله دائما وهو على طهارة - [00:29:20](#)

ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم ما اراد ان يدعو قال قربوا لي الوضوء. توضأ ثم دعاه صلى الله عليه وسلم. فيستحب للانسان يكون على طهارة ذكر الله يستحب ان يذكره الانسان وهو على طهارة بالعكس شيء طيب ان الانسان يتوضأ آآ - [00:29:40](#)

آآ قراءة القرآن او آآ غير ذلك. وانا لا اخفيك يعني لا اقول هذا مدحانا ولا شيء لكن انا حرص بالدرس هذا الحين مثلا كل الدروس ما ابدا درس الا اتوضأ للدرس اذا كان وضوئي منتقضا فاحرص اني اتوضأ للدرس اني اذكر الله واذكر النبي صلى الله عليه وسلم فاحرص دائما تكون على وضوء حتى لو - [00:30:00](#)

ولم يكن هناك شيء انسان طيب انه يكون دائما على وضوئه ولذلك قال لا يحافظ على الوضوء الا مؤمن. يقول الاغماء لمدة دقيقة هل الوضوء والله ما ادرى يعني هل في اغماء لمدة دقيقة ولا لا لكن على كل حال اذا ذهب العقل - [00:30:20](#)

بهذا الاغماء نعم يجب الوضوء. لأن العبرة هو ذهاب العقل. ذهاب العقل لانه قد يكون احدث في هذه الدقيقة وهو لا يشعر سواء ريح او صوتا يعني البول والغازات بين لكن الريح والصوت ما يبين. فلذلك اذا اغمي على الانسان - [00:30:40](#)

نص اهل العلم على انه ينتقض وضوئه بذلك لانه مظنة. مظنة لانتقاض الوضوء. الاصح ان المرأة يبطل الوضوء او لا يبطل الوضوء عندكم؟ والله عندنا آآ منو حنا؟ عشان عندنا لكن على كل حال ان شاء الله غدا ان شاء الله تعالى - [00:31:00](#)

حديثنا الجليل سيكون حديثنا عن مبطلات الوضوء. آآ زوجي يعتمد على بالتزامات البيت ويساعد المحتاج من ماله الخاص او

يتصدق فعله هذا صحيح؟ لا خطأ. الاصل اه سأل رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله عندي دينار. قال انفقه -

00:31:20

على نفسك قال عندي اخر قال انفقه على زوجك قال عندي ثالث قال انفق على ولدك قال عندي رابع قال انفقه على عبدك قال عندي خمس قال انت وشأنك فالصدقة تكون بعد اداء الواجبات. يعني في هناك يعني مثل واحد يتصدق ولا يزكي ما يصير. الزكاة اولى واحد يصلي النوافل - 00:31:40

ولا يصلي الفريضة ما يصير واحد يصوم عاشوراء وست من شوال ولا يصوم رمضان ما يصير. ما يصير تبدأ بالنافلة وتترك الواجب فالنفقة على الزوج جو الاولاد واجب والتصدق على الناس سنة مستحبة فلا يتقدم السنة على الواجب - 00:32:00

نعم. ايها اكتر اجرا وثواب النفقة على البيت او الصدقة خارج البيت؟ لا النفقة على البيت بس عند الاحتياجات. انا اخشى ان تكون هناك يعني اشياء كما وهو يرى ان ترك الكماليات هذه والصدقة على الناس انا ما سمعت من الطرف الثاني ما اقدر اجيب يعني جوابا حاسما لكن اذا كان يقصد الزوج مثلا ان - 00:32:20

اساسيات اديتها في البيت بيبون كماليات آآ ملحوق عليها الان الفقراء اولى هذا موضوع ثاني صح كلامه هنا نعم هل من يغتاب شخصا اخر امامي هل اخذ انا اثم؟ على الرغم اني لست راضية بقلبي؟ طبعا. يعني الله سبحانه - 00:32:40

فيقول وقد نزل عليكم في الكتاب ان اذا سمعتم ايات الله يكفر بها ويستهزأ بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره انكم اذا مثلهم لا يجوز ان نجلس في اماكن يعصى فيها الله تبارك وتعالى. فلذلك اما ان ننكر باليد - 00:33:00

بحيث منع الكلام او باللسان ننكر عليهم باللسان او بالقلب وهو الخروج. اما البقاء والسكوت هذا رضا حتى لو قال انا ماني راضي الا اذا كان لا يملك ذلك الطيارة. طيارة طائرة واثنين قاعدين يسولفون بجانبي وقاعد يغتابون. انكرت عليهم ما طاعوني - 00:33:20
ما بيدي شي خلاص ما اقدر اقوم وبين اروح؟ الطيارة. فهذا موضوع اخر لكن اذا كان الانسان يستطيع ان يخرج ما يبقى في هذا المكان والله المستعان. حكم من يسب الناس في الشارع بسبب فوضى قيادة السيارة السيئة لبعض الناس. نرجوا منكم نصحهم. الصح هذا - 00:33:40

واقع ان بعض الناس لا واحد لف عليه ولا اه يعني اه ضرب اه فرامل امامه او اه يعني المهم اخطأ او شافه مسرع او شي تشذى دعا عليه ولا سبه ولا قول الله يهديه. قول الله يحفظه. عود لسانك دائما الدعاء - 00:34:00

الناس لا الدعاء على الناس والنصح للناس لا سب الناس. ما يجوز للانسان يعود النبي صلى الله عليه وسلم ما كان بالطعن ولا اللعن ولا الفاحش ولا البذيء صلى الله عليه وسلم. نعود السنتنا لا نسوء. ليش تعصب ما يسوئ؟ والله ما تستاهل. تعصب انت انت اللي قاعد تتبع - 00:34:20

لما تعصب وتسب وتزبد وتلعن شو الفایدة شو استفدت انت ما كوكشي ترى ولا شي نهائي وقد اعجبني بعضهم انه نقل عن بعض الاجانب. يقول قال احدهما لصاحب وهو ما كبران في السن وهو مثقفان يعني من الادباء عندهم هناك - 00:34:40
قال له اه ساقول لك كلمتين يعني ان التزمت هما عشت سعيدا. قال ما هم قال الاولى لا تهتم لصغريه. يعني لا تهتم الا لشيء كبير لا تهتم لصغريه. فوتها انساه. لا تهتم لصغريه. انتهينا؟ قال انتهينا. قال الثانية - 00:35:00

قال كل امور الدنيا صغائر. يعني ما معنى هذا الكلام؟ لا تهتم بشيء. لا تهتم بشيء. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم ما كان يغضب الا اذا يعني آآ كان في الشرع فقط اذا انتهكت محارم الله سبحانه وتعالى وما كان يغضب لنفسه - 00:35:30

صلى الله عليه وسلم هذا الحكيم صلى الله عليه وهذا قدوتنا فكثير ما تقدرون لا تغضبو الا اذا انتهكت محارم الله. وانسان يغضب لله هنا. اما امور الدنيا هذه احد طلع من الاشارة واحد مسرع - 00:35:50

واحد لف علي واحد اه تجاوزنا جاء امامنا طاف فوت ارتاح اظحك قوله الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاه به. الحمد لله احنا ما نسوبي هالشيء هذا. هنا اكبر من ان نفعل هذا الشيء. بس خلاص تذكر نعمة الله عليك - 00:36:10

لان هذا نقص في الانسان لما يسوبي هذه الاشياء. طيب يقول بالنسبة للمضمضة في الوضع اذا وضع الماء في فمي ثم مجى دون ان

يحرك الماء في فمه او وضعه في فمه دون تحريكه ثم شربه. هل يبطل وضوءه؟ وهل يجب ادارة وتحريك الماء؟ هذا لم يتمضمض -

00:36:30

واحد اخذ ماء وشربه هذا ما هي مضمضة هذى او اخذ الماء في فمه ورماه ما هي مضمضة ما يقال تمضمض هذا ادارة الماء في المطمظلة فلا نقول يبطل الوضوء على الصحيح انا قلنا ان المطمظلة اه سنة والله اعلم. معنى قوله تعالى انما ذلكم الشيطان -

00:36:50

قفوا اولياهـ اي نعم. آآ قول الله تبارك وتعالى الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهـ فزادهم ايمانا و قالوا حسبنا الله الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو الفضل العظيم انما ذلكم الشيطان يخوف اولياهـ يعني يخوفكم - 00:37:10

ولياهـ يعني يخوفكم من اولياهـ اولياهـ سيفعلون اذا الكفار سيقتلونكم سيؤذونكم سيطردونكم هذا هذا التخويف يخوف او لا اي يخوفكم اولياهـ اي يخوفكم من اولياهـ هذا هو ظاهرها والله اعلم. ما المقصود - 00:37:30

الا جعل في قلبي غلا وحقدا على اي مسلم لكي ادخل الجنة. اي نعم سامح الناس. هذا الرجل الذي دخل على النبي صلى الله عليه وسلم معه واصحابه قال سيدخل عليكم رجل من اهل الجنة. فدخل الرجل صلى ركعتين ثم انصرف. فجاء يوم - 00:37:50

ثاني يوم ثالث والنبي يقول هذا الكلام عنه. سيدخل عليكم رجل ويدخل نفس الرجل. فتبعه عبد الله بن عمرو بن العاص. ثم طلب ان يضيفه فاستضافه الرجل يقول ما وجدت يعني فيه يعني كثرة قيام ليل ولا كثرة عبادة انسان طبيعي جدا. فقال له قال سمعت النبي يقول كذا - 00:38:10

فما الذي فعلته؟ ما الذي يعني جعلك هكذا؟ قال والله لا ادرى الا اني لا احمل في قلبي غلا لمسلم. خل قلبك نظيف سامح الناس لا تفوت فوت للناس. ربنا اجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا. خلاص لا يجعل في قلبك غل. حتى لو احد اخطأ عليك سامح فوت - 00:38:30

لا تجعل في قلبك غلة لاحد والله المستعان. يقول لماذا لا يمكن للرجل ان يتزوج البنت التي لا تصلي يمكن يتزوج غير المسلمة آآ حسب اذا كانت لا تصلي يعني منكرا للصلوة جادحة للصلوة - 00:38:50

هذا كفر هذا كفراً كافراً لا يجوز الزواج بها اما اذا كانت لا تصلي كسلا لا تصلي كسلا نقول لا زوجها ليس من باب ان العقد باطل. وانما يمكن لا تتزوجها ما ننصح احد انه يتزوج واحدة هكذا. اقل احوالها انها فاسقة. اقل احوالها - 00:39:10

هذا كيف ستعيش معك؟ كيف تربى اولادك؟ فعندما يقول اهل العلم لا يجوز ان تزوج اهلها انها ليست صالحة. امرأة ليست النبي صلى الله عليه وسلم يقول عليك بذات الدين لكن لو تزوجها وهي غير منكرة للصلوة لكن متکاسلـة ومتهاونـة نقول الزواج صحيح اما - 00:39:30

بالنسبة لليهودية والنصرانية اليهودية والنصرانية هذه جاء فيها النص وايضا نقول او لا يتزوجها انسان. وقد ذهب بعض اهل العلم انه لا يجوز الزواج من اليهودية والنصرانية لكن العقد صحيح. لكن عندما نقول يجوز الزواج منها ايضا على خطـر - 00:39:50

يعني ان الانسان يتزوج يهودية او نصرانية لانه ما الذي يضمن له ان اولاده يكونون مسلمين بعد ذلك؟ ما الذي يظن انها ستسلم اولا ثم ما الذي يضمن له ان اولاده سيتبعونها الا ولا يتبعونها؟ ولدينا من القصص شيء الكثير. ومن تزوجوا يهوديات او نصرانيات - 00:40:10

ثم وقع بينهما خلاف وذهبـت المرأة مع اولادها. وتنصر اولادهـ. وصاروا يعيشـون مع امهاتهم هل يصلـح هذا؟ ولذلك نحن نقول العقد صحيح سواء تزوجـ التي لا تصلي او تزوجـ اليهودية او النصرانية - 00:40:30

لكنـ التي لا تصلي اشدـ لماذا؟ لأنـ التي لا تصلي حتى لو كانتـ كـسلاـ بعضـ اهلـ العلمـ ذـهـبـ الىـ انـهاـ كـافـرـةـ حتـىـ لوـ كـسـلاـ. فالـمـخـتـلـفـ فيـ كـفـرـهـاـ غـيرـ المـتـقـفـ عـلـىـ جـوـازـ العـقـدـ عـلـيـهـاـ. فـمـنـ هـذـاـ الـبـابـ اـنـ الزـوـاجـ - 00:40:50

منـ التيـ لاـ تصـلـيـ اـشـدـ مـنـ الزـوـاجـ مـنـ الـيـهـودـيـ وـالـنـصـرـانـيـ جـاءـ فـيـهـماـ النـصـ يـسـأـلـونـكـ ماـ اـحـلـ لـهـمـ قـلـ اـحـلـ لـكـ

الطيبات وطعم الذين الكتاب يحل لكم وطعمكم حل لهم والمحصنات من المؤمنات والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم بينما التي لا تصلي ذهب كثير من اهل العلم انها كافية - [00:41:10](#)

فكيف يتزوج انسان امرأة احتمال كبير انها مرتدة؟ كافرة اشد من الكتابية قطعت فلذلك قلنا انه لا يجوز الزواج من هذه ويجوز الزواج من يهودي نصاري لكن ايضا يكره لا ينبغي ان الانسان يتزوج يهودي ونصرانية ان الانسان ما يدري ماذا يحدث - [00:41:30](#) هذا اذا ما ارتد هو والعياذ بالله. كما ذكرنا عن المؤذن الذي ذكره ابن القيم رحمه الله تبارك كان مؤذنا ثم اهابتلي هي بحب نصرانية فتزوجها وتنصر. والعياذ بالله. فيحذر الانسان من هذا الامر. والله اعلى واعلم. السلام عليكم ورحمة الله - [00:41:50](#)

وبركاته - [00:42:10](#)